***الارتقاء الصحي:**

هو عملية تمكين الناس من زيادة السيطرة على العوامل التي تؤثر على الصحة و بالتالي تحسين الصحة.

- الهدف من انشطة الارتقاء الصحي هو زيادة الصحة و منع الامراض.

***عوامل الارتقاء الصحي:**

١- **اناس اصحاء:** فكل الجهود التي تبذل الهدف منها زيادة الصحه العامة بمختلف اعمارهم و فئاتهم.
٢- **حياة صحية:** يجب التركيز على تصرفات العامة و كيف ان قراراتهم و افعالهم تؤثر سلبا او ايجابا على صحتهم.
٣- **بيئة صحية:** يجب خلق ظروف اجتماعية و اقتصادية وبيئية تساعد على الارتقاء بالصحة.

***امثلة لبعض انشطة الارتقاء الصحي:**

١- انشطة يومية:النوم ،الرياضة، التغذية.
٢- الصحة الاجتماعية: العلاقة بالاخرين ، العادات ،التقاليد.
٣- منع العادات السيئة: التدخين ، الكحوليات ،المخدرات.
٤- الصحة النفسية: تقليل الضغط ، تنمية الهوايات.
٥- اجرآت السلامه في البيت، الطريق، العمل.

***دلالات تاثير الارتقاء الصحي على الصحة:**

١- زيادة الثقافة الصحية و تغير طريقة التعامل مع المرض.
٢- مشاركة المجتمع و رأي العامة.
٣- الميزانية الموجهة للصحة من ميزانية الدولة مقارنة بباقي البنود.
٤- تحسن مؤشرات الصحة الخاصة بالامراض و الوفيات.
٥- زيادة الانتاج و قلة نسبة التغيب من العمل.
٦- نقص استخدام الخدمات الصحية خاصة العلاجية.
٧- نقص اسعار الخدمات الصحية.

***دور الحكومة في الارتقاء الصحي:**

١- وضع القوانين.
٢- توفير الخدمات الصحية.
٣- توفير البيئة الصالحة.
٤- وضع سياسات صحية تساعد على الارتقاء الصحي.

٥- توفير الميزانية الكافية للصحة.
٦- تعاون جميع الوزارات من اجل الارتقاء الصحي.

***دور الفرد في الارتقاء الصحى:**

١- البحث عن النصيحة الطبية مبكرا.
٢- مطاوعة الطبيب.
٣- العادات الصحية.
٤- الحياة الصحية.
٥- التغذية السليمة.
٦- الكشف الجيني.

***أهم العوائق التي تواجه الارتقاء الصحي الدول النامية:**

١- الفقر.
٢- الاولويات الاقتصادية.
٣- الامية و خاصة الامية الصحية.
٤- عدم وجود استقرار سياسي ووجود الحروب الداخلية.
٥- يتم انتاج المواد التي تهم المستهلك بغض النظر عن تأثيرها على الصحة.
٦- الزيادة السكانية في الدول النامية اكبر بكثير من معدلات التقدم الاقتصادي.
٧- العبء المضاعف للامراض.: قبل ان تستطيع الدول النامية القضاء على الامراض المعدية بدأت تعاني من ظهور الامراض المزمنة بسبب العادات الصحية السيئة مما يزيد العبء على مواردها المحدودة.

***الخدمات الصحية الأساسية :**

- خدمات صحة الطفل: التطعيمات، مراقبة نمو و وتطور الطفل، تشخيص وعلاج الحالات المرضية الشائعة بين الأطفال الصغار ورعاية حديثي الولادة .

- خدمات صحة الأم: رعاية الأم أثناء الحمل، خدمات التوليد ورعاية الأم أثناء فترة النفاس، التثقيف الصحي وخدمات تنظيم الأسرة .

- خدمات صحية مقدمة لكل الأعمار:

مكافحة وعلاج الأمراض المعدية .

علاج الدرن .

علاج الأمراض المتوطنة .

اكتشاف وعلاج عدوى الجهاز التناسلي والأمراض المنقولة جنسيا .

مكافحة وعلاج الأمراض المزمنه والأمراض غير المعدية مثل :

- o حالات السكر التي ليس لها مضاعفات .
- o اكتشاف وعلاج ضغط الدم المرتفع .
- o اكتشاف وعلاج حالات قصور الدورة الدموية .
- o اكتشاف وعلاج أمراض العيون .
- o اكتشاف وعلاج الحميات .
- o خدمات الرعاية العاجلة .
- o الجراحات الصغيرة الطارئة

<u>*مدخلات وآليات تحقيق استراتيجية الإصلاح الصحي:</u>

- التركيز على الوقاية وتغير المفهوم من التعامل مع الحدث عند وقوعه الى التنبؤ به، وهو نظام الترصد، وذلك بالتحرك لمنع حدوثه وذلك من خلال إدخال اللقاحات والطعوم الجديدة و الحديثة .

- زيادة نسبة التغطية بالتطعيمات الإجبارية إلى ، ٩٧ % مما يؤدى إلى السيطرة على كثير من الأمراض المعدية وأمراض الطفولة.

إعادة هيكلة القطاع الصحي وتطبيق نظام طب الأسرة، بالتركيز على تقديم مجموعة من الخدمات الأساسية الوقائية والعلاجية والتأهيلية.

- الاهتمام بالموارد البشرية والتوسع في برامج التدريب وتوفير التمويل اللازم لتنفيذها.

- تطبيق نظام الجودة الشاملة وذلك لتنسيق تطوير وتوزيع ومراقبة مستوى الرعاية ومستوى الخدمة في مواقع تقديمها.

- تطوير السياسات التمويلية للقطاع الصحي بناء على دراسة اقتصادية.

- زيادةمخصصات الخطة الاستثمارية لمشروع القطاع

<u>*الاتجاهات الحديثة في استراتجيات وزارة الصحة المصرية:</u>

١. طب الأسرة (طبيب الأسرة)

طب الأسرة، هو حجر الزاوية الرعاية الصحية الأساسية الحديثة .

وطب الأسرة تخصص يضمن :

- استمرارية وشمولية العلاج: فطبيب الأسرةيمثل اللقاء الأول مع أفراد الأسرة، كما أنه يقوم بعلاجهم جميعا، وهذا يساعد أكثر على تفهم كافة العوامل التي تؤثر على صحة الفرد .

- التنسيق: حيث إن طبيب الأسرة هو مقدم الخدمات الصحية الأولية والمسئول عن الإحالة في الحالات التي تستدعى مستوى أعلى لتقديم الخدمة.

وقد ركز النموذج الجديد للرعاية الصحية الأولية على ممارسة نظام طب الأسرة مرتبا حسب المستويات الآتية لزيادة إمكانية الحصول على الرعاية الصحية المطلوبة :

وحدات صحة الأسرة: لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية الأساسية لمرضى العيادات الخارجية .

مراكز صحة الأسرة: لتقديم خدمات تخصصية في مجال طب الأطفال، الأمراض الباطنية، النساء والتوليد وتحتوي على قسم للجراحات الصغيرة والخدمات التشخيصية (معمل / الأشعة)

المستشفيات المركزية: تقدم خدمات علاجية خارجية وداخلية، وخدمات الجراحات والحالات العاجلة تحديد احتياجات المجتمع.

- دعم التعاون مع المجتمع بفئاته المختلفة لدراسة المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها.

- دعم التعاون مع الهيئات المختلفة ذات العلاقة.

***استراتيجيات برنامج طب الاسرة:**

١- إيفاد أطباء الرعاية الصحية الأساسية للحصول على مؤهلات عليا فى مجال طب الأسرة من كليات الطب المختلفة .

٢- عمل برامج تدريبية للأطباء والممرضات ومختلف الفئات العاملة فى وحدات الرعاية الصحية الأساسية وتشتمل هذه البرامج على:

- بعثات خارجية للتدريب على كيفية تطبيق نظام طب الأسرة بالدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة وهولندا.. الخ

- دورات تدريبية داخلية بالتعاون مع الجامعات المصرية التى تقوم بتطبيق هذا البرنامج فى مناهجها.

٣- تأهيل بعض المراكز الصحية فى المحافظات لتكون نواة لتدريب الأطباء والعاملين فى مراكز طب العائلة وطلبة كليات الطب على برامج طب الأسرة .

٤- وضع نظام للإحالة بين مستويات الخدمات الصحية المختلفة ونظام التغذية المرتجعة حتى نضمن تقديم خدمة صحية متكاملة للمواطن.

٥- وضع نظام لتدفق المعلومات بين الوحدات الطرفية والوحدات المركزية مرورا بالمراكز والمديريات بالمحافظات.

٦- تطبيق نظام تمويلى يتم بموجبه تحسين مستوى الأداء وتوفير الأدوية وأعمال الصيانة اللازمة للأجهزة والمبانى، وكذلك صرف حوافز للعاملين المميزين.

٧- إعداد كادر وظيفي لأطباء طب الأسرة، يضمن لهم نظام الترقي للدرجات الوظيفية الأعلى.

٨- إعداد برنامج إعلامي لتوعية المواطنين بأهمية الملف العائلي ودور طبيب الأسرة فى تقديم خدمة صحية متميزة حتى يساهم المواطنون فى إنجاح البرنامج والاستخدام الأمثل له.

٩- تحفيز المشاركة الشعبية عن طريق عقد الندوات مع قيادات المجتمع للمشاركة فى دراسة المشاكل وتحديد الأولويات والاحتياجات.

١٠- عقد بروتوكولات تعاون مع الهيئات والوزارات والقطاعات الأخرى ذات العلاقة بصحة المواطنين مثل وزارات التعليم – الشئون الاجتماعية – الأوقاف – البيئة – المجلس الأعلى للشباب والرياضة –المجالس المحلية – الجامعات.. الخ

***النظرة المستقبلية لخدمات وزارة الصحة والسكان**

١- التوسع فى تطبيق مفهوم طب الأسرة، وإعداد الكوادر البشرية من الأطباء والتمريض المؤهلة للقيام بتنفيذ الخدمات الصحية مع التخطيط السليم لتوزيع هذه الخدمات .

٢- التوسع فى التأمين الصحي لتغطية جميع الفئات، وخاصة الأطفال شاملا الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، كذلك تطبيق التأمين الصحي على السيدات فى فترة الحمل والإنجاب لتوفير خدمات الأمومة الآمنة .

٣- التوسع فى تطبيق برنامج الإصلاح الصحي، ويأتى فى مقدمة ذلك التركيز على الرعاية الصحية الأساسية والوقائية من الأمراض، مع ضمان المساواة والجودة والشمولية فى تقديم الخدمات مع تحسين الكفاءة واستمرارية الخدمات.

٤- التركيز على الخدمات الصحية لحديثي الولادة، واتباع أحدث الأساليب العلمية للتعامل مع الحالات الحرجة، مع توفير الخدمة فى جميع أنحاء الجمهورية.

٥- التحكم فى الأمراض المعدية الخطيرة والأمراض الطفيلية، من خلال نظام جيد للتوحيد وإدخال طعوم جديدة للوقاية من الأمراض.

٦- الوقاية من إصابات الحوادث وعلاجها.

٧- التركيز على رفع كفاءة التمريض كمهنة فنية وإنسانية، وتأهيل العاملين، مع مراعاة تحسين ظروف العمل والظروف الاقتصادية للفريق الطبى والتمريض.

٨- التحكم فى الزيادة السكانية حيث تمثل عائقا كبيرا أمام خطط التنمية.

٩- الاهتمام ببعض المشاكل الصحية التى لم تكن واضحة من قبل، مثل مشاكل الطفلة الأنثى والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأمراض الدم مما يتطلب الاهتمام بالخدمات الصحية وعمل الدراسات اللازمة لتحديد حجم ووبائيات تلك المشاكل.

١٠- ضرورة وضع برامج صحية لفئة المراهقين بعد أن تزايد عدد هذه الفئة؛ نتيجة إنخفاض معدلات وفيات الأطفال، كما يجب توفير الخدمات الخاصة لمرحلة الشباب بما فيها من خدمات الصحة الإنجابية.

١١- دمج برامج خدمات الطفولة وتقديم خدمة ورعاية متكاملة شاملة للأطفال.

١٢- تطبيق نظام جودة الخدمات الصحية .

١٣- تشجيع المشاركة الفعالة للمجتمع لتقديم ومتابعة الخدمات الصحية وتقوية دور الجمعيات الأهلية.

١٤- حدوث التطور التكنولوجي وابتكار أساليب حديثة للعلاج والوقاية واكتشاف الطعوم الجديدة، مع زيادة وسائل الاتصال وتبادل الخبرات والمعلومات على المستوى العالمى من شأنه أن يزيد الطلب على هذه الخدمات وأساليب الوقاية الحديثة التى يجب أن تكون على أتم الاستعداد للتعامل معها.

١٥- العمل على زيادة الموارد المالية وتوفير الميزانيات اللازمة لتنفيذ خطط واستراتيجيات تطوير الخدمة بوزارة الصحة .